يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad
אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

٧ آذار ١٩٦١
٣٠ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٦ السنة السابعة عشرة
19 אדר 5721
7 . 3. 1961
No. 86 Vol. XVII

عرض شامل عن قضية المفاوضات الفرنسية ـ الجزائرية

المفاوضــات تتأرجــح بين الشك واليقين

دول المغرب الكبير تؤيد المفاوضات وفرنسا تعد لها .. ولكن مخطط ديغول يقوم على حل المشكلة ضمن النطاق الاقليمي لمنطقة بحر الابيض المتوسط .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — رأيان متناقضان يشيعان في المحافل السياسية بشأن المباحثات الفرنسية الجزائرية المتوقعة ... فمصادر القاهرة تقول ان المباحثات بين فرنسا والجزائر تعثرت بسبب اصرار فرنسا مقدما على الاحتفاظ بالصحراء الافريقية وبقواعدها في الجزائر .. ومصادر باريس تقول ان المفاوضات الرسمية ستبدأ في النصف الثاني من اذار الحالي .

اجتماع الرباط يؤيد المفاوضات

وقد اصبحت المفاوضات بين فرنسا وحكومة الجزائر في حكم الامر المقرر اثر اجتماع رؤساء اقطار المغرب الكبير في نهاية الاسبوع الماضي .

آنذاك قال البيان الذي صدر اثر اجتماع الرئيس الجزائري فرحات عباس والرئيس التونسي الحبيب بورقيبه وملك المغرب حسن الثاني .. قال :

« في ظروف تطور المشكلة الجزائريه الحالية فزعماء « المغرب الكبير » يعتقدون ان ليس من عقبة تحول دون بدء المفاوضات المباشرة بين الحكومة الفرنسيه وحكومة الجزائر المؤقته في إطار تصفية نظام المستعمرات تصفية تامه » .

وصرح الحبيب بورقيبه ان احداثا هامه ستقع قريبا تكون مقدمة لنهاية المشكله الجزائريه .

وكل هذا جاء في اعقاب اجتماع الرئيس الفرنسي بالرئيس التونسي في الاسبوع الماضي ...

الاتحاد المغربي

وفي البيان المذكور قال زعماء تونس والمغرب والجزائر انهم ينتهزون فرصة اجتماعهم على مستوى عال ليؤكدوا رغبتهم في بناء المغرب الكبير (اي في توحيد اقطار تونس والمغرب والجزائر) .

مخطط ديغول

من المؤكد ان حكومة فرنسا

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

الفوضى والارتباك يشتدان فى صفوف زعامة المباي

تزايد الاصوات ، في المباى ، المطالبة بالتخلي عن بن غوريون لتجنيب الحزب اضرار معركة انتخابية يخوضها في الوضع الراهن .

مكتب الاتحاد ـ على الرغم من تصريحات جماعة بن غوريون عن استعدادها لخوض معركة الانتخابات ، فان الفوضى لا تزال تضرب اطنابها في اوساط الزعامة المبائية . وعلى الرغم من التصريحات المتكررة عن عدم التخلي عن بن غوريون ، فان بعض الاوساط السياسية تعتقد بان الزعامة المبائية ستضطر في اللحظة الاخيرة الى التنازل عن شرطها بان يؤلف بن غوريون الحكومة الجديدة برئاسته وذلك للحيلولة دون اجراء الانتخابات .

وكانت « الجولة الثانيه » من المشاورات التي قام بها رئيس الدوله فرصة جديدة للزعامة المبائيه اذ استغلتها لمعاودة اتصالاتها مع انصار الائتلاف البنغوريوني في زعامتي « المتدينين » و« التقدميين » بغية إقامة حكومه ضيقه . ولكن احتمالات هذه الاتصالات الجديدة تكاد تكون معدومه . وحيال هذا اشتد الضغط الداخلي في المباي ، الضغط الذي يهدف الى قبول اقتراح بن غوريون التنازل عن تأليف الحكومة برئاسته .

ومع ان سكرتيرية المباي اصدرت بيانا اكدت فيه قرارها السابق بعدم التنازل عن بن غوريون كرئيس للحكومة الجديدة وانها تفضل خوض الانتخابات على سلوك مثل هذه الخطوة ، فان بعض المراقبين لا يستبعدون ان تأتي الخطوة من بن غوريون نفسه ببيان يعلن فيه عن إصراره على ترك تأليف الحكومه .

ورغم بنحاس لافون النزول في قائمة مرشحي المباي قد سبب ، هو أيضاً ، تخاوف لدى الزعامة المبائيه من الانتخابات ومن انها لن تستطيع خوض المعركة موحدة الصفوف . وليس انصار لافون في المباي وحدهم هم الذين يميلون الى هذا الرأي بل ان مؤيدي بن غوريون المتحمسين يرون الان ان المخرج الافضل هو بتنازل بن غوريون ، لا حبا في التخلي عنه وانما خشية من تهشم مركز ومكانة « الزعيم الاوحد » في معركة انتخابيه في الوضع الراهن .

مشاورات الرئيس

هذا وقد اجرى رئيس الدوله مشاوراته مع كتل المعارضة اليمينيه فاجتمع بمندوبي الحيروت والصهيونيين العموميين . كما قابل مندوبي الكتلة الشيوعيه (نجد خبراً مفصلا عن هذه المقابلة في مكان آخر من هذه الصفحه) .

وكانت كتلتا الحيروت والصهيونيين العموميين قد ارسلتا مذكرتين الى رئيس الدوله تحتجان فيهما على اقواله في مقابلته مندوبي كتل الائتلاف المنهار ، تلك الاقوال التي ذكر فيها ان الانتخابات لن تأتي بتغيير أساسي في توازن القوى الحاليه . وانه يجب تجنيب البلاد انتخابات عامة الان .

وقد رد رئيس الدوله على ذلك

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

الكتله" الشيوعيه" فى مقابلتها لرئيس الدوله" تقترح :

انتخابات سريعة وابطال الحكم العسكري

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اجتمع ممثلا الكتلة الشيوعية في الكنيست ، الرفيقان صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي ، ظهر امس ، برئيس الدولة السيد بن تسفي في نطاق مشاورات الجولة الثانية التي يجريها مع ممثلي الكتل البرلمانية بخصوص الازمة الحكومية.

واعلم ممثلا الكتلة الشيوعية رئيس الدولة انه لا يوجد ، في الظروف الراهنة ، مخرج آخر غير اجراء انتخابات جديدة بدون اي مماطلة . واقترحا تفويض عضو كنيست من كتل احزاب العمال ، ما عدا بن غوريون ، باقامة حكومة تتمتع بثقة الكنيست وتبقى حتى قيام الكنيست الخامسة من اجل ضمان حرية الانتخابات والنظم الدمقراطية وتحافظ على السلام وتبطل الحكم العسكري .

وفي بداية المقابلة قال رئيس الدولة انه يقوم بجولة مشاورات ثانية عله يجد طريقاً لحل الازمة الحكومية دون اللجوء الى انتخابات . وطلب من ممثلي الكتلة الشيوعية ابداء رأيهم في الامر .

وفدرد النائب الشيوعي صموئيل ميكونس على هذا بقوله :

ان الجولة الثانية من مشاورات حضرة الرئيس مع الكتل البرلمانية ، بشأن الازمة الحكومية قد اثبتت دون شك ان جميع الكتل البرلمانية ، ما عدا المباي ، قد بقيت عند موقفها السابق وهو : حكومة بدون بن غوريون

ان موقف كتلتنا الشيوعية كان ولا يزال : اقامة حكومة بدون بن غوريون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

« مؤتمر ذروة » ! لاعوان الاستعمار في الكونغو

الجنود الهنود لا يشتركون في سحق القوى الشعبيه.. بولونيا تزود الحكومه الشرعيه بالادويه والمؤن وترسل فرقاً طبيه الى المقاطعه الشرقيه

تناناريف — يبدو من الانباء ان « مؤتمر الذروة » الكونغوي الذي يعقد الان في هذه المدينة ـ عاصمة ملغاسي ، لن يكون اكثر من مؤتمر لاعوان الاستعمار في الكونغو ولذلك فمن غير المتوقع ان يفيد المعركة الاستقلالية بشيء .

فالمشتركون فيه هم تشومبه قاتل لومومبا واجير البلجيكيين في كاتنغا وزملاؤه كالونجي المتحكم في جنوب ولاية كاساي وايليو الذي يزعم انه رئيس حكومة الكونغو المركزيه وكازافوبو الذي قام بدور خطير في تمكين المستعمرين من بلاده .

اما رئيس حكومة الكونغو الشرعيه انطوان جيزنجا فالانباء متضاربة حول اشتراكه في المؤتمر .

الاصطدامات بين قوات موبوتو وقوات الامم المتحدة

وتقول انباء ليوبولدفيل ان جنود الخائن موبوتو بدأوا يقومون باعتداءات على جنود الامم المتحدة في ليوبولدفيل وماتادي ميناء الكونغو المتطور على الساحل الاطلسي .. وفي المعركة التي دامت ٤٢ ساعة القت القوة السودانية التي كانت تحرس الميناء بسلاحها بعد ان قتل منها جنديان وجرح ١٢ جندياً وفقد ١٢ آخرون منهم ضابط كندي .

ولا يمكن اعتبار هذه الاعتداءات مقاومة لجهاز الامم المتحدة الذي خدم حتى الان مصالح طغمة كازافوبو موبوتو اجراء المستعمرين .. بل هي بمثابة التظاهر بالقوة لابقاء سيطرة عصابات موبوتو في المناطق القليلة الباقيه لها بعد ان بدأت تتهاوى مراكزها .

ويذكر القراء كيف انضمت فرقة من ٣٠٠ جندي كانوا في صفوف جيش موبوتو ، في المنطقة الاستيوائية ، الى جيش الحكومة الشرعيه ـ حكومة جيزنجا ـ قبل ايام .

الهند ترسل ٣٠٠٠ جندي

وخلال كل هذا لبت الهند نداء همرشولد بارسال ٣٠٠٠ جندي الى الكونغو للعمل تحت امرة قيادة الامم المتحدة .

وصرح نهرو امام الكتلة البرلمانيه لحزب المؤتمر الهندي ان حكومته امرت بايفاد هذه الفرقه الى الكونغو للعمل مع الامم المتحدة على ان لا تشترك في سحق القوى الشعبيه .

رئيس وزراء البلجيك يعد !

وقد وعد خلال ذلك رئيس وزراء البلجيك بسحب الجنود والفنيين البلجيكيين من الكونغو باسرع وقت ولكن هذا الوعد قد يبقى وعداً مثل الوعود السابقه الا اذا شددت الشعوب حملتها .

مساعدة بولونية

هذا وقد ارسلت بولونيا الى المقاطعة الشرقيه (مركز حكومة جيزنجا) فرقاً طبيه وادويه وارفقتها بمواد غذائيه التخفيف من مصاعب الشعب وسد حاجاته .

الطلاب يحيون غانا

القدس ـ بعث ن. آشر وعبد الحفيظ دراوشه باسم الكثير من الطلاب اليهود والعرب الى سفارة غانا بتل ابيب بتحية قلبية بمناسبة عيدها الاستقلالي .

وقال الطلاب : ان نضال بلادكم ضد الاستعمار ولتوطيد استقلال شعوب افريقيا يشجعنا .

اليوم تستأنف الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها الحالية

افريقيا تحتل مكان الصدارة .. ومساعي غربية لتأجيل بحث قضية فلسطين الى ايلول القادم

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ اليوم ، الاربعاء ، تعود الجمعية العامة للامم المتحدة الى الانعقاد لاتمام دورتها الخامسة عشرة التي توقفت قبل نهاية العام الماضي بقليل .

ولا يزال امام الجمعية العامه جدول طويل من الابحاث التي لم تبت فيها بقرار او لم تبحثها مطلقاً .

ويقول رويتر ان المباحثات بين الدول تجري وراء الكواليس لتقليل عدد المواضيع الباقيه على جدول الاعمال .

ومن المتوقع ان تحتل افريقيا وبالتحديد الكونغو مكان الصدارة خصوصاً وان الرئيس الغاني نيكروما وصل الى نيويورك للاشتراك في الجمعية العامه وسيلقي خطاباً في جلستها الاولى يبحث فيه مشكلة الكونغو .

مساعي لتأجيل بحث قضية فلسطين

ويستفاد من انباء العواصم العربية ان الدول الغربيه تحاول تأخير البحث في قضيه فلسطين الى الدورة السادسة عشرة للجمعية العامة التي ستعقد في ايلول القادم .

وقد نشرت « فلسطين » الاردنيه هذا النبأ وقالت بان مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة عبد المنعم الرفاعي سيصر على بحث قضيتي فلسطين وعمان .

والواقع ان قضية فلسطين بحثت في الجولة الاولى من هذه الدورة ولكن الدول لم تختم البحث بعرض مشروع قرار بشأنها على الجمعية العامة للامم المتحدة .

والذلك فالقضية لم تعد قضية اصرار على بحث القضية الفلسطينية بل عرض مشروع قرار بهذا الشأن .

ويذكر القراء ان وزراء الدول العربيه في مؤتمرهم الاخير في بغداد في اوائل شباط الماضي اعلنوا انهم توصلوا الى اتفاق بشأن قضية فلسطين ولكنهم لم يعلنوا تفاصيل ذلك الاتفاق .

الجمعة ١٠ آذار الجمعة

لخدمة هامة للمعلمين والطلاب وابناء الشعب عموماً !

« احدث موسوعة اطلسية عن افريقيا »

١٠ صفحات من الخرائط والمعلومات الاساسيه عن كل قطر من اقطار افريقيا الثائرة ، عن افريقيا الامس واليوم

يقدمها عدد آذار من :

الجديد

عدد ممتاز في ٦٨ صفحة بـ ٥٠ اغورا

ويضم ايضاً قسما خاصا من « المرأة »

{ مقالات ومعلومات عن كفاح المرأة خلال العصور لمناسبة ٨ آذار يوم المرأة العالمي }

والبحث السوفياتي الذي احدث ضجة دولية عن :

« الصهيونية الدولية »

والحلقة الاولى من سلسلة : « فضائح ابو حنيك في الاردن »

استعراض كتاب جلوب « جندي مع العرب »

وبحث تاريخي ادبي جديد عن [أسواق الشعر ومجالسه عند العرب]

● وباقة من المقالات والابحاث والشعر والقصص باقلام محلية وخارجية بينها اميل توما وطه محمد علي وحنا ابو حنا واحمد ريناوي وخالد يس وفرج نور سلمان وأمين الاعور وعبد الوهاب الباقي وهانس اندرسن وغيرهم .

اضخم اعداد « الجديد » حتى الان

لاهمية هذا العدد طبعنا منه كمية اضافية فالرجاء من الوكلاء والفروع ومنظمات الشبيبة والنساء ان يحجزوا نسخهم منذ الان .

بيان تيتو ـ نيكروما

اكرا ـ ايد الرئيسان تيتو (يوغسلافيا) ونيكروما (غانا) في بيانهما المشترك عقب زيارة تيتو لغانا ... أيدا مقررات الدار البيضاء واستنكرا اغتيال لوممبا وشجبا تدخل الاستعمار في الكونغو وطالبا باجلاء البلجيكيين واعوانهم عن الكونغو .

كذلك أيد الرئيسان كفاح الشعب الجزائري من أجل الاستقلال وكفاح شعوب المستعمرات البرتغالية .

فرنسا ستجلو عن المغرب فى تشرين الاول القادم

الرباط ـ سيتم انسحاب القوات الفرنسية المرابطة في المغرب في تشرين الاول من هذا العام .

هذا الامر اعلنه ملك المغرب الجديد حسن في اعقاب مفاوضات سريه كانت تدور بين فرنسا والمغرب حول هذا الموضوع .

وبهذا الاتفاق قدمت فرنسا موعد انسحابها من المغرب سنتين .

فحكومة المغرب كانت قد اتفقت مع الدول الاجنبيه التي تحتفظ بقواعد عسكرية على اراضيها ان يتم الجلاء في سنة ١٩٦٣ .

وقد صرح وزير الاستعلامات المغربي مولاي احمد علوي ان انسحاب آخر جندي فرنسي سيزيل العقبة الكبرى امام التعاون بين القطرين وصداقتهما المديدة !!

ويعتقد المراقبون ان هذه الخطوة الفرنسيه جاءت لتسهيل المخطط الفرنسي لحل مشكلة الجزائر في نطاق اتحاد مغربي يضم تونس والمغرب والجزائر ـ ويرتبط مع فرنسا .

(اقرأ قضيه المفاوضات الفرنسيه الجزائريه على هذه الصفحه) .

هذا ويشتد كفاح الشعب المغربي لاجلاء القوات الاجنبيه الاخرى ـ الامريكيه والاسبانيه ـ عن الاراضي المغربيه ...

ويبدو ان الولايات المتحدة لا تزال تصر على ان يتم جلاء قواتها في سنة ١٩٦٣ .

يصب النـار على الزيـت

واشنطن ـ طلب عضو الكونغرس ميلر من الرئيس الامريكي كنيدي استدعاء مبعوثه في افريقيا وليمس قائلا انه يصب النار على الزيت .

وكان وليمس الذي وصل الى الكميرون قد زار ليوبولدفيل وهناك اجتمع بزلم الاستعمار واعرب عن معارضته لتجريد عصابات موبوتو من السلاح .

لمحة..

كل القضية غلطة سيكولوجية

نشرت هآرتس ان محافل « التقدميين » تعتبر ان معارضة قانون تجميع الاراضي هي من وحي الشيوعيين ، واضافت ان تلك المحافل تعتقد ان الشيوعيين ينظمون ضد القانون شبه حركة عصيان مدني ...

ليس هذا كل ما يعتقده « التقدميون » . تقول هآرتس نقلا عن غولان عضو الكنيست « التقدمي » : ان كل مقاومة المزارعين العرب لقانون النهب الجديد تعود اولا الى غلطة سيكولوجيه (!!) .

فلو قامت الحكومه بحملة توضيحية صحيحه (!) لرحبت الجماهير العربيه بالقانون .

ولذلك يقترح النائب المحترم لا سحب القانون بل القيام بحملة توضيحيه... لتصحيح الغلطة السيكولوجيه (النفسيه) .

الفرق بين غولان والنواب العرب ان الاول يمتاز بتحليله القضيه تحليلا سيكولوجياً (نفسانياً) .

عاش يوم الثامن من آذار ١٩٦١

عاش النضال لمساواة المرأة في الحقوق ولسعادة الاطفال ، وللسلام في العالم

يا نساء اسرائيل ، ايها الامهات .

في يوم الثامن من اذار ، يوم المرأة العالمي ، ندعوكن الى الوحدة في النضال من اجل سلام العالم وانقاذ العالم من خطر كارثة نووية مريعة .

فمن اجل حياة الاطفال والعائلات ، من اجل حياة الشعب يترتب على الامهات وعلى كافة النساء ان ان يرفعن اصواتهن وان يتجندن في النشاط من اجل نزع السلاح العام وحظر انتاج القنابل الذرية ، وضد خطر انتاج قنبلة ذرية فوق اراضينا ، ان النساء والامهات لا يستطعن ان يكن غير مكترثات حيال هذه الاخطار ، حيال التحضيرات التي يقوم بها المتحدون الاستعماريون وجنرالات هتلر لزج العالم في بحر دماء ذري مريع لم تعرف الانسانية مثله .

ايها النساء :

ان الضرائب الثقيلة وموجات الغلاء التي بلغت ذروة جديدة في مطلع سنة ١٩٦١ تثقل كاهل العائلات العاملة . ان نساء العائلات العاملة يدركن عند شرائهن المواد من السوق يومياً كيف تنخفض وتتقلص المواد الغذائية على موائدهن .

واي امرأة عاملة لا تشعر بألم ومرارة من انخفاض غذاء اولادها ، ومن الضائقة الشديدة التي يتردى فيها اكثرية العاملين ؟!

ان العمال يتوحدون في النضال الموحد لالغاء الضرائب غير المباشرة الجديدة وضد الغلاء ومن اجل زيادة الاجور . ولا يمكن للنساء العاملات ان يقفن في عزلة ، انهن لا يستطعن ان يقفن لا مباليات حيال هذا النضال .

ان يوم الثامن من اذار ، يوم « المرأة العالمي » هو يوم تتنادى فيه النساء الى التجند في النشاط الشعبي ، سوية مع كافة العاملين من اجل الغاء الضرائب الجديدة ومن اجل زيادة الاجور وتحسين مستوى معيشة عائلات العاملين .

ان نساء اسرائيل يتعقبن بعطف المعركة الشعبية التي تخوضها القوى الدمقراطية ضد اوساط بن غوريون التي تسعى لفرض حكم الفرد على بلادنا ، ومن اجل الدفاع عن الاسس الدمقراطية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

بالاعارة والتأجير ؟!

نشرت جريدة «اليوم» في عددها بتاريخ ٢٦ شباط الماضي خبراً مفاده ان رسم بستوفسيلقي سلسلة من المحاضرات في القرى العربية «لتشجيع البناء المنظم وفق التخطيط الفني الصحيح».

وفقرة «تشجيع البناء المنظم وفق التخطيط الفني الصحيح» هذه تذكرني بما كنت اسمعه في ايام الحرب العالمية الثانية. فما ان تضطر القوات المسلحة الى التقهقر والانسحاب حتى تصدر البيانات تقول: «وقد قصّرت قواتنا المسلحة خطوط مواصلاتها وفقاً للتخطيط المرسوم»..

وقلائل هم الذين كانوا يعرفون ان «تقصير خطوط المواصلات» معناه بلغة مهذبة، التقهقر..

و«تشجيع البناء المنظم وفق التخطيط الفني الصحيح» معناه بلغة مهذبة، تبرير هدم البناء «غير المنظم» الذي «لا يكون وفقاً للتخطيط الفني الصحيح» فالسلطات تحاول بشعارات «التنظيم» و«الفن الصحيح» و«التخطيط» ايجاد المبررات فقط..

وهنا لا بد للمرء ان يتساءل هل المواطنون العرب ضد «البناء المنظم» هل هم الذين يعارضون في «التخطيط الفني»؟ انهم يتقدمون الى دوائر تنظيم المدن والقرى يطالبونها بان تصدر لهم الرخص الضرورية. انهم يقضون أسابيع وأشهراً يراجعونها فلا يعودون منها بغير خفي حنين.. لان هذه الدوائر تسير وفقاً للسياسة الحكومية المخططة، السياسة الموجهة ضد الاسكان والاعمار العربي.

ثم ما هي علاقة رسم بستوني في القضية ؟

فالذي يخطط «حملة تشجيع البناء المنظم» هو. مكتب رئيس الوزراء.. مكتب لوبراني.

ونحن نعرف ان رسم بستوني مبامي. فكيف وصل الى مكتب رئيس الحكومة المباني!

هل انتقل رسم بستوني الى المباي؟ ام ان المبام اهداه الى المباي برسم الاعارة والتأجير - ام ان المبام يريد ان يرد الجميل للمباي الذي قدم ذات يوم راشد حسين من دائرة المعارف المبائية الى جريدة «المرصاد» المبامية برسم الاعارة والتأجير.

المهم ان نشاط رسم بستوني هذا ليس صدفة أبداً، فهو قبل مدة عمل في خدمة وزارة ديان الزراعية وأعلن «ان قوانين تجميع الاراضي في اوروبا عادت بالخير العميم على السكان». وكان الهدف من أقواله واضحاً: لماذا يخاف العرب من قانون تجميع الاراضي في اسرائيل ؟!

حول مؤتمر نساء آسيا وافريقيا الاول

مسيرة نساء آسيا وافريقيا.. نحو التحرر والانعتاق

بقلم ابن خلدون

في ٨ آذار سنة ١٩٦١ تحتفل نساء القارات الخمس بعيد المرأة العالمي، وهن فخورات بانجازاتهن في ميادين النشاط الاجتماعي كلها.

في الاقطار الاشتراكيه اتخذن مواقعهن منذ ان انتصرت الطبقة العامله إلى جانب الرجال وهن يقمن بنشاطهن في البناء الاشتراكي الشامخ على قدم المساواة مع الرجال.

وفي الاقطار الرأسماليه المتقدمه يتقدمن الصفوف في الكفاح من أجل حقوقهن ومساواتهن ومن اجل الطمأنينه والسلام.

أما في الاقطار التي تلحق الركب الحضاري فقد اسرعن الى احتلال مراكز جوهريه في معركة التحرر والتطور.. في معركة الانعتاق والمساواة. وقد تبلورت مسيرة نساء تلك الاقطار في مؤتمر النساء الافريقي الاسيوي الذي عقد في القاهرة بين ١٥ و١٩ كانون الثاني ١٩٦١.

وفي هذا المؤتمر اشتركت حوالي ٢٥٠ مندوبه تنتسب الى ٥٩ قطراً في آسيا وافريقيا تداولن في القضايا الملحه التي تواجهن.

مظاهرة جبارة

وكان المؤتمر في ابحاثه مظاهرة جبارة أعربت به نساء القارتين عن أعمق الوعي الذي يتمتعن به.

لقد صدرت قراراته عن تقدير جوهري يقول ان على «المرأة ان تشترك في الكفاح من اجل استقلال بلادها والمحافظة على ذلك الاستقلال لكي تتمكن من الغاء جميع التقاليد الرجعيه المتعلقه بها».

وهذا التقدير الذي شاع في ابحاث المؤتمر وقراراته هو الذي ازعج المحافل الغربيه فكتب (١) احد مخبريها ولتن وين مراسل اسوشيتد برس في القاهرة يقول:

«ان المؤتمر النسائي الافريقي الاسيوي تخلى عن الحياد واتبع الاتجاه الشيوعي فهاجم الغرب بشأن كل قضيه دوليه طرحت على بساط المناقشه.. وليس في الخطب إلا القليل مما يشير الى ان المؤتمر كان نسائياً (هكذا). وقد كانت مناقشات المؤتمرات النسائيه السابقه تكرس للشؤون النسائيه. اما هذا المؤتمر فكان مؤتمراً سياسياً يسارياً!!».

ويضيف الصحفي الامريكي قائلا:

«ولم تهتم المندوبات باعتراض المندوبة الايرانيه صفية شيتازي حين احتجت قائلة ان على المؤتمر ان يتناقش في القضايا النسائيه بدلا من ان يبحث في قضية الاستعمار»!!

ويبدو ان محافل الغرب اصيبت بخيبة أمل. فقد كانت تأمل ان يحيد هذا المؤتمر - وهو الاول من نوعه - عن اهداف الكفاح الواقعيه فيتحول الى مناظرة اكاديمية تغيب منها العلاقة الوثيقة بين التحرر السياسي والاقتصادي وانعتاق المرأة الاجتماعي.

وهذا في الواقع ما قالته «الحياة» اللبنانيه في ٦١/١/١٦ حين نشرت النبأ التالي:

«يعالج المؤتمر الاسباب الحائله دون تطور المرأة في آسيا وافريقيا وقد حظرت اللجنة التحضيرية على المشتركات تناول السياسه في ابحاثهن وحصرت العمل في الاسباب الثقافيه والاقتصاديه والزمت الوفود المشتركة رسمياً بارسال المواضيع المنوي طرحها للمناقشه مسبقاً للاطلاع عليها والعمل على توضيبها وتنسيقها».

ولا نستبعد ان بعض عناصر اللجنة التحضيريه التي كانت برئاسة بهيه كرم منفوبة الجمهورية العربيه المتحدة قد رغبت بتأثير نظرية «الحياد» الجديدة ان تحيد بالمؤتمر عن معالجة قضايا القارتين الملحه ولكن المؤتمر تغلب على تلك المحاولات وصدر عن فهم عميق لاوضاع الحياة المعاصرة.

وحظي تقرير سويكو تناكا رئيسة وفد نساء اليابان حول دور المرأة في الكفاح من اجل الاستقلال الوطني وصيانة السلام باهتمام المندوبات.

قالت تناكا: «ريد هذا المؤتمر في أهميته فهو نتاج رغبة نساء آسيا وافريقيا المشتركة للاسهام في الكفاح ضد نظام المستعمرات والاستعمار وفي النضال من اجل الدفاع عن الاستقلال الوطني وتوطيده والسعي لتحقيق المساواة بين الامم».

وقالت ان من اهداف المؤتمر الاسهام «بناء التضامن بين شعوب آسيا وافريقيا الذي لا يخصم للنضال من اجل نزع السلاح التام وحظر الاسلحة النوويه والتجارب الذريه».

واستعرضت المندوبه الكفاح التحرري في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه خلال السنه المنصرمه وقالت:

«عصرنا عصر انهيار الاستعمار ومحو نظام المستعمرات.. لقد ذهبت تلك الايام التي كان الاستعمار يستعبد فيها شعوب آسيا وافريقيا ويضطهدها.. ونساء آسيا وافريقيا نهضت مع شعوب القارتين التي تصبح اسياداً في اقطارها».

وبعد ان قالت ان حركة النضال الموحد ضد الاستعمار ونظام المستعمرات لا مثيل لها في التاريخ قالت: «ان نساء آسيا وافريقيا قد ادركت انه بدون تحقيق اهداف الاستقلال الوطني والسلام لا يمكنها ان تنجز الحقوق المتساوية وتحتل مكانها الحق في المجتمع».

ثم حملت تناكا على الاستعمار الامريكي اخطر عدو للشعوب وحذرت من الاستعمار الجديد الذي يختفي وراء «المساعدات الاقتصاديه» ومواثيق المساعدات المتبادلة والتكتلات العسكريه.

وختمت المندوبة اليابانيه تقريرها قائلة مادام الاستعمار قائماً فخطر الحرب سيبقى ماثلا ولذلك دعت نساء القارتين الى النضال المثابر لاحباط مشاريع الاستعمار عامة والاستعمار الامريكي على وجه التحديد.

قرارات المؤتمر تجاوبت مع حقائق الكفاح العينية

وعلى ضوء تقارير المندوبات الواعيه اتخذ المؤتمر قراراته النضاليه فدعا الى مساعدة الشعب الجزائري وتأييده في مكافحته ضد الاستعمار الفرنسي وحث الدول الافريقيه والاسيويه التي لم تعترف بعد بحكومة الجزائر على الاعتراف بها.

كذلك ايد حق الشعب الفلسطيني في العوده الى وطنه وادان اسرائيل لانها قاعدة استعماريه تهدد السلام العالمي.

وفي قرار خاص أيد المؤتمر كفاح اليابان لالغاء معاهدة الامن الامريكيه اليابانيه ولاجلاء القوات الامريكيه عن اراضيها.

وأيد المؤتمرون حكومة لومومبا الشرعيه في الكونغو وطالبوا بالاعتراف بحكومة جيزنجا الوطنيه وبالافراج عن لومومبا (الذي لم يكن قد اغتيل بعد).

ولم يترك المؤتمرون قضية وطنيه واحدة لم يتطرقوا اليها ولم يقرروا فيها مما جعل المحافل الاستعماريه والامريكيه على وجه التحديد تغضب وتتهم المؤتمر بالشيوعيه واليسارية.

* لقد طالب بوقف التدخل الامريكي في لاوس.
* وبانسحاب الامريكيين فوراً من كوريا الجنوبيه.
* وأيد كفاح الصين الشعبيه لتحرير تايوان وحقها في دخول الامم المتحدة.
* ثم احتج على التجارب الذريه الفرنسيه في افريقيا وطالب بوقفها.
* وأيد شعب زنجبار في كفاحه ضد الاستعمار البريطانيه ومعارضته لانشاء قواعد نوويه في قطره.
* كذلك طالب بانسحاب البرتغاليين فوراً من جاوا.
* وشجب الخطة التي تقضي بانشاء حكومة دميه لاتحاد اواسط افريقيا (روديسيا الشماليه والجنوبيه ونياسلاند) وطالب بالافراج عن جومو كينياتا زعيم كينيا.

وصادق المؤتمر على سلسلة من القرارات الاجتماعيه التي تهدف الى تحقيق مساواة المرأة بالرجل... ولكنه كما ذكرنا آنفاً ربط بين الاستقلال والانعتاق...

المؤتمر كان معلماً على طريق النضال

لقد كان المؤتمر معلماً على طريق النضال التحرري الذي سيمكن النساء من التحرر والانعتاق.. وفي هذا المؤتمر تعلمت المندوبات من خبرة اخواتهن.. وعدن الى اقطارهن مفعمات بالثقة والامل بان يحققن اغراضهن الوطنية والاجتماعيه.

والواقع ان هذه اللقاءات العالميه هي مدرسة كفاحية رائعه...

فقد كتبت (٢) منلا عايشة مشتكي المندوبة المغربيه التي اشتركت في اجتماع مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات الذي عقد في بولونيا في نهاية ١٩٦٠ تقول:

«تأثرت جداً من نضوج نساء العالم، وهزتني روح المسؤولية التي اظهرتها نساء افريقيا ومظاهر وعيها السياسي العالي»...

وذكرت على سبيل المثال حين تحدثت عن ضرورة مشاركة المرأة المغربيه في الكفاح من أجل جلاء القوات الاجنبيه عن المغرب كيف اضربت نساء نيجيريا عن الطعام ثلاثة ايام احتجاجاً على اقامة قاعدة بريطانية عسكريه على اراضي بلادهن.

وقد ربطت عايشة مشتكي مثلها تربط نساء اقطار افريقيا بين النضال التحرري وانعتاق المرأة.

وهكذا تسير نساء آسيا وافريقيا مع نساء سائر القارات في الطريق نحو الانعتاق والمساواة.

(١) ٦١/١/٢١

(٢) مجلة الطليعة لسان حال نقابات المغرب.

صوت الطلاب الجامعيين

رسالة الى بن غوريون

سيدي،

قبل ان ابدأ في صلب الموضوع اطلب منك امرين بسيطين لا تكلفك تلبيتهما كثيراً من الوقت.

اول هذين الامرين ياسيدي هو ان تسمع لي «فانني رجل بسيط» واني.. عربي، أحد افراد شعب لا يزال يئن تحت نير الحكم العسكري ثلاث عشرة سنة.

وثاني هذين الامرين، يا سيدي، هو ان لا تؤاخذني لاني اكتب اليك بالعربية، فهذه اللغة هي لغة الام بالنسبة لي وانا يا سيدي، استطيع التعبير عن رأيي بالعربية اوضح بكثير مما استطيعه بالعبرية، ولذلك ارجوك الا تتشعب بك الظنون. فأنا أحمل في جيبي هوية كتب عليها بالعبرية وبالعربية. لم ارفضها يوماً من الايام لان عليها احرفاً عبرية..

وبعد يا سيدي،

انت ولا شك تعرف، يا سيدي، ان هناك جهازا في إسرائيل يدعوه بعض الناس «جهاز الظلام» ويدعوه آخرون «جهاز الامن» أنا لست ضد «الامن» يا سيدي ولكنني ضد «الجهاز». وانت ولا شك، تعرف انك صرحت اكثر من مرة، وصرح غيرك اكثر من مرة بان اسرائيل هي حصن الدمقراطية في الشرق كله، وأول أساس من اسس الدمقراطية يا سيدي هو المساواة. ان روما الدمقراطية القديمة كانت تحرم طبقة العبيد من ابداء رأيهم. انا لا اضع اسرائيل في موضع روما، اذ ان عرب اسرائيل يصوتون، ولكن هل تعرف يا سيدي كيف يصوتون؟ وهل تؤمن يا سيدي بان نوابهم الذين تجلسهم انت بنفسك في الكنيست، والذين تخرجهم من قاعة الكنيست عندما تعرض مشاكلنا كالحكم العسكري وسلب الاراضي، لشرب الشاي والقهوة، هل تؤمن بانهم يمثلوننا؟ ثم، لنفرض يا سيدي ان اسرائيل هي حصن الدمقراطية في العالم الحر وليس في عالم «الستار الحديدي» مع ان هذا «الستار» قد امتد حتى حوى القمر والزهرة، لنفرض ذلك صحيحا، فان من ابسط اسس الدمقراطية ان يعبر كل عن رأيه. وعبرت عن رأيي ياسيدي قبل سنين، أي عندما ابتدأت افكر واحس، وقلت مرة بعد ان وقفت عدة ساعات امام مكتب الحاكم العسكري، وانت تدري يا سيدي ما يجري هناك، قلت، ان الحكم العسكري ليس حسناً. وكان الجواب «احمر.. شيوعي»، ومرت ايام، واخذت كراهيتي للحكم العسكري تزداد واخذ صوتي ضده يشتد فقالوا، انت قومي.. ومرت أيام يا سيدي، وازداد كفاحي قوة، وكثرت الاشياء التي اكرهها في الحكم فقالوا شيوعي كامل - مع «بطاقة حمراء».. واصدرت يا سيدي كتابا قبل مدة بسيطة صورت فيه بدقة ما يقوم به الجهاز «وليس الامن» في المحيط العربي، فاذا انا اعود واصبح «قوميا» «خطرا» واذا انا «اصبح خطراً على امن الدولة» واذا انا اصبح «اكبر خائن منذ قيام الحاج امين الحسيني» واذا كتابي «أسمّ نشر منذ قيام الدولة» واذا انا «احضر لثورة مسلحة في اسرائيل» واذا باستجواب يقدم اليك في الكنيست عما ستفعل انت بي.. واذا كتابي «يوزع بالاف النسخ» واذا «آلاف النسخ من الكتاب ترسل الى خارج اسرائيل لارسالها الى الدول العربية» واذا «الناس في الشوارع وفي المكاتب «تتحاشر» بوحشية على اختطاف الكتاب».. واذا بوكالة انباء عتيم «تقول ان مئة نسخة بيعت في عكا في يوم واحد». و.. واذا انا «اشكل خطراً هائلا على الدولة وعلى الدمقراطية.. فيجب اقتلاعي من الجامعة».. كل هذا ياسيدي ليس من عندياتي انه من صحافتك. ومرت ايام قليلة يا سيدي واذا أنا «جاسوس حقير للش.ب» واذا هذا الخبر غير المنشور في الصحافة ينتشر انتشاراً كبيراً ليس في بلدتي فقط بل في قرى المنطقة كلها.. واذا انا انجس على الشيوعيين وعلى القوميين. والان، يا سيدي خلصت من مقدمتي لاقدم لك بعض تعليقاتي واقتراحاتي. ان الرجال الذين ينفذون اوامر هذا «الجهاز» الذي تحدثت عنه في البداية هم واحد من ثلاثة. اولا، وارجو الا تؤاخذني على جفاف لهجتي، جبناء ثانياً أغبياء، وثالثاً، خونة... لا تغضب يا سيدي فانا اريد ان اتحدث عن كل شيء. انهم جبناء لانهم يا سيدي ابتدأوا يتصلون بأبي وبافراد عائلتي وبكل من يمشي معي، وابتدأوا يهددون «بالسر» طبعا، فأنا خطر - اذن لماذا لا يأتون اليّ؟ فاما انهم يخافون الخطر. واما انهم «يتمرجلون» على الابرياء والضعفاء بطرق الدس والتهديد، وهم في كلتا الحالتين جبناء. أما لماذا هم أغبياء فلانهم لا يزالون يعيشون في سنة ١٩٤٨، أي لا يزالون يحسبون بان كلامهم نافذ ابداً الى قلوب اخواني العرب وبان هذا الكلام يؤثر على الرأي العام ومن لا يؤمن، يا سيدي، بان كل الشعوب وليس فقط العرب في اسرائيل قد تطورت كثيراً خلال ثلاث عشرة سنة فهو غبي.. أما

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

لوحة تصف المساعدات الاشتراكية للجمهورية المتحدة

مشروع نهر العاصي

في هذا المقال يصف المهندس البلغاري بتكو انطونوف اعمال بناء الري في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة.

عن نيوتايمز السوفياتية

منذ اكثر من سنتين وجماعة من المهندسين والفنيين البلغاريين تساعد في بناء مجموعة من المنشئات الفنية المائية على نهر العاصي. وقد سلم الخزان الاول رسمياً الى السلطات.

ومشروع العاصي هو من اهم المشاريع، وقد ألقي تحقيقه على عاتق المهندسين البلغاريين.

قبل سنوات خلت وضعت شركة سويسرية مخطط الخزان على نهر العاصي وقررت الحكومة السورية تسليم تعهد بنائه الى الشركات الاجنبية. وفي صيف سنة ١٩٥٨ وصلت طلبات المناقصة من شركات عديدة في استراليا والمانيا الغربية ويوغسلافيا ومن المؤسسة البلغارية، التكنويكس.

وقدمت التكنويكس احسن العروض، لقد عرضت انهاء العمل خلال ٢٨ شهراً لا خلال ٣٦ (وحتى ٤٢) شهراً اقترحها منافسوها، وقدرت النفقات ب ٣١٠٣٠٧٠٠٠ ليرة سورية اي اقل بكثير من النفقات التي اقترحتها الشركات الغربية.

وقد اصابت الدهشة البالغة المنافسين الاخرين عندما منح التعهد للتكنويكس، فهم كانوا يتصورون بلغاريا بلاداً متأخرة ليس لديها القدرة الاقتصادية او المعرفة الفنية اللتين تمكناها من القيام بمثل هذا العمل الضخم المعقد. وهذا كان في الواقع صحيحاً بالنسبة لبلغاريا قبل الحرب.

ولكن بعد الحرب اخذ التصنيع فيها يتقدم بوثبات وطفرات. وفي بعض الصناعات وخصوصاً الهندسة المائية تجمعت لدينا الخبرة الفنية، وتقدمنا بشكل هام. فانتاج القوة يتضاعف عندنا كل خمس سنوات. ووصل الرقم بالنسبة للرأس في سنة ١٩٥٩ ٥٠٠ كيلو واط مع العلم انه في اليونان المجاورة ٢٤٢.

لقد قمنا في بلادنا بعدة اعمال هندسة مائية وأحد هذه الاعمال - مشروع الباتك على جبال الرهدوب - ذو ثلاث تراكيب للقوة واربع خزانات مائية كبيرة ونظام متشعب من السراديب والاقنية الممتدة على طول عشرات الكيلو مترات. وهذا المشروع يمدنا باكثر من ٦٠٠ مليون كيلو واط من الكهرباء في السنة ويروي ٥٠ الف هكتار من الارض.

والمهندسون ورجال الاعمال السوريون الذين زاروا بلغاريا واطلعوا بانفسهم على مشاريع القوة المائية والخزانات فيها اعجبوا بما شاهدوه. ولهذا فالانجاز السريع والعمل المتقن والسعر المنخفض هي العوامل التي ادت الى اخذ تعهد نهر العاصي.

كنا نعرف بالطبع ان الري مهم للجمهوريه العربية المتحدة وعلى الاخص للاقليم السوري. ولكننا لم نقدر هذه الاهمية تماماً الا بعد ان تجولنا في المناطق السورية القاحلة.

كانت سوريا في الزمن القديم ايضا من اكبر مراكز الحبوب على البحر الابيض المتوسط. فتدمر الشهيرة، التي هي الان جزء من الصحراء القاحلة كانت مركز البلاد الغنية في الزراعة والري. فالماء كان يأتي من نهر العاصي والانهار الاخرى حاملا معه المعادن الغنية. والسماد الموجود في الرواسب الطينية الى الحقول بواسطة شبكة واسعة من القنوات والمجاري. وكانت توجد في بعض الاماكن قنوات تحت الارض تمتد مئات الكيلو مترات.

وبعض هذه المنشئات الرائعة لا يزال موجوداً حتى الان. وفي المنطقه الواقعه بين حمص وحماه يستطيع المرء باستمرار ان يسمع نغمه الناعورة «تلك الدواليب التي ترفع الماء من النهر الى ارتفاع يصل في بعض الاحيان الى علو ٢٠ متراً وتدفع به في الطريق الى الحقول. واكبر هذه النواعير وربما اقدمها يوجد في حماه وهو على شكل بناء عظيم يوازي ارتفاعه ارتفاع عمارة من خمس طوابق.

لقد دمر اكثر هذه الاعمال الهندسية البارعه نتيجة الغزو الاجنبي والتطاحن الاقطاعي المتواصل. وعندما انتقلت سوريا من حكم الاتراك الى حكم الفرنسيين بعد الحرب العالميه الاولى كان لا يزال هنالك بقيه من مشاريع لانعاش شبكة الري. ولكن لم ينفذ منها شيء على الاطلاق. وبالكاد قام الفرنسيون خلال ال ٢٥ سنه التي حكموا فيها البلاد باصلاح خزان حمص.

وقد بدأ العمل الجدي فقط بعد التحرر عندما ظهر للوجود مشروع للري يهدف الى استغلال انهار البلاد ببناء الخزانات ومستودعات المياه والقنوات والى استصلاح المستنقعات. واحتل نهر العاصي مركز الصدارة في جميع هذه المشاريع وذلك لان مياهه الغزيرة يمكن استعمالها للري وفي نفس الوقت لتوليد الطاقه.

ولقد بني الان خزان العاصي بالقرب من مدينه راستان واشرف على بنائه بعض الرجال الذين قاموا ببناء خزان «بتاك» وهم المهندسون ماسليكوف، توموف، باراجيف والمخطط جانشيف وآخرون. وقد انجز العمل كله في الوقت المحدد وهو تشرين الثاني من العام الماضي. وهذا الخزان الذي يصل الى ارتفاع ٦٠ متراً هو من صخور الصوان المتين.

«نهر العاصي» معناه «النهر الطائش» وحتى يمكن تطويعه يجب ان يكون الخزان قويا كالصوان، ولذلك قويناه بحشوه بمليون متر مكعب من الصوان. وتوجد خلف الخزان بحيرة اصطناعيه تسع ٢٠٦ مليون متر مكعب من الماء.

ويعلق السوريون اهميه كبيرة على المشروع كله فبعد انتهائه سيروي وادي الغاب الخصب ويزيد من انتاج الطاقه في البلاد.

جميع المعدات للخزان ولمحطة القوة قدمها مصلاً الهندسة السوفياتيان في الاورال، خاركوف وكراماتورسك. وفي ايار سنة ١٩٦٠ اعطينا تعهداً بتركيب كل المعدات.

اننا نعتقد باننا قمنا بعمل طيب، وهذا هو ايضاً اعتقاد السوريين. على اي حال عندما دعيت الشركات الاجنبيه في آذار ١٩٥٩ لتقديم طلبات المناقصة لبناء خزان نهر العاصي الثاني رسا العطاء مرة أخرى على بلغاريا.

وسوف يبنى الخزان الثاني على بعد حوالي ٥٠ كيلومتراً من حماة بالقرب من قرية مهارد وسيكون اصغر قليلا من خزان راستان. وستقدم جميع المعدات هذه المرة معامل كرستو سمرننسكي للهندسة في بلغاريا، وسيركبها مهندسون بلغاريون.

لقد حاز مشروع نهر العاصي على الاهتمام الزائد. فزاره موظفون حكوميون يحتلون مناصب عاليه في الجمهوريه المتحدة وفي الاقليم السوري. ونشرت عنه صور وشروح في الصحافه بشكل واسع.

واشتغل في خزان راستان ١٥٠٠ شخص. وفي راستان ومهارد أقام البلغاريون علاقات صداقة وثيقه مع الموظفين السوريين. واكتسب معظم البلغاريين معرفة باللغة العربيه. فدربوا عدداً من العمال السوريين على بعض الاعمال مثل وضع الالات وتركيبها بشكل معين، وقيادة التراكتورات (البلدوزر) الخ.. ان العامل الفني مرغوب فيه في بلاد تخلصت مؤخراً فقط من نظام الحكم الاستعماري الذي استمر سنوات طويله.

●●●

على العملة السوريه توجد صورة الناعورة، ولدينا شعور اكيد انه ليس بعيداً ذلك اليوم الذي سنرى فيه عليها صور المساقط ومشاريع القوة المائيه. وبلغاريا بالاشتراك مع جميع البلدان الاشتراكيه ستستمر في تقديم العون لتطوير الاقتصاد في الاقليم السوري.

الثامن من آذار «عيد المرأة العالمي»

بقلم سميرة خوري — الناصرة

في يوم غد ستحتفل نساء العالم المرة الحادية والخمسين بيوم المرأة العالمي، ومن حق نساء قطرنا ان يتبادلن التحيات بعيدهن وأن يبعثن بتحياتهن الاخوية الصادقة الى نساء العالم بهذه المناسبة التي بلغ عمرها اكثر من نصف قرن.

لقد تساءل الكثيرون عن هذا اليوم وعن قيمة احتفال النساء في عيد خاص بهن. وعلى هذا نجيب ان لهذا الحدث الذي ولد قبل نصف قرن اهمية للحركة النسائية وللانسانية جمعاء. ففي هذا العالم الذي يعيش فيه نساء ورجال في ترابط مستمر لا يمكن لأي حدث ان يختص كلياً بالرجال او بالنساء. ولكن ما دامت هنالك فروق بين حقوق المرأة والرجل فستظل الحاجة الى حركة نسوية وأيام نضالية تختص بالنساء.

اما الغاية العالمية من هذا اليوم النضالي فهي تجنيد المرأة للعمل والكفاح. من ان تنال المرأة حقوقها كاملة فتزول الفروق في الحقوق بينها وبين الرجل، سيما وان مثل هذا الاساس للعلاقات بين الرجل والمرأة غير متوفر بالمرة في عدد كبير من البلدان.

ولهذا اليوم التاريخي اهمية كبيرة فمنذ اول مؤتمر عالمي للنساء سنة ١٩١٠ في كوبنهاجن حتى اليوم تطورت الحركة النسائية في عدة بلدان، وكان من الطبيعي ان لا تقبل النساء بالاوضاع الدنيا التي صنعت لهن بل ان يتحدن دفاعاً عن مصالحهن وحقوقهن.

فالكثيرات من جيلنا اليوم يرون ان ما وصلت اليه المرأة من تقدم كان أمراً طبيعياً سهل المنال ولكن عليهن ان يعرفن انه اذا كنا في عصرنا المتقدم عصر الذرة والصواريخ التي تهب الفضاء اقماراً جديدة ما زلنا نرى الكثير من نساء هذا العالم مضطهدات ومحرومات من الكثير من حقوقهن، فكيف كان الحال في ذلك الوقت عندما لم تعرف حياة الانسان سوى تحسينات طفيفة وعندما لم تتجاوز اقصى سرعة لقاطراته سرعة الحصان، وعندما لم يكن يعرف كيف يضيف الى قوته العضلية مساهمة بضع ماكينات بسيطة لانجاز عمله.

ولا شك ان المرأة قدمت تضحيات والمرة حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم، ففي ذلك الوقت كانت المرأة محرومة ومضطهدة تقبع في البيت، وعليها ان تصمت لا تبدي رأيها في شيء. ولكنها تطورت بتطور المجتمع كله، وراحت تتعرف الى حقوقها شيئاً فشيئاً وتناضل من اجل هذه الحقوق حتى احرزت انتصارات لا بأس بها. وفي انخراطها بالعمل احتلت مراكز اجتماعية جديدة وشاطرت الرجل بالاعمال التي كانت تقتصر عليه كالطب والمحاماه والهندسة والسياسة الى غير ذلك من الوظائف الاجتماعيه.

وقد اكد المؤتمر العالمي للنساء الذي عقد في الربيع الماضي في مدينة كوبنهاجن، هذه المدينة الجميله، والتي كانت مهد هذه المناسبة على اهمية هذه الانتصارات التي احرزتها المرأة في نصف القرن الماضي.

ان مناسبة يوم المرأة العالمي فرصة قيمة لملايين النساء يتعرفن فيه على مدى الصداقة والاخوة وقوة الكفاح الذي تشنه المرأة في جميع الاقطار. وكذلك فان هذه المناسبة فرصة لتوحيد قواهن من جديد ولتعزيز الحركة النسويه في العالم، لان نجاح هذه الحركة يعزز ويقوي الحركة العامه من اجل الديمقراطية والسلام.

ان النساء في كل قطر يرفعن مطالبهن الخاصة والمختلفه، فالنساء في امريكا اللاتينيه وآسيا وافريقيا يرفعن مطالبهن من أجل المحافظة على الاستقلال الاقتصادي ونيل الحريات المدنيه، ويناضلن من أجل تحسين الاوضاع الاقتصادية في بلادهن.

أما النساء في الاقطار المستعمرة فمشكلتهن الجوهريه هي كسب الاستقلال الوطني وتوطيده.

ان القضية الاساسيه التي توحد نساء العالم في هدف اوحد هي النضال لنزع السلاح واتلاف الاسلحة النوويه التي تهدد الانسانيه بموت ساحق، ان الاموال الضخمه التي تبتلعها ميزانيات التسلح تسبب الجوع والمرض والفقر المدقع والجهل وهذا يدفع النساء ليتوحدن في النضال من أجل حياة سعيدة لهن ولابنائهن.

أما النساء في بلادنا فهن يناضلن من أجل المساواة التامة في العمل ومن أجل المساواة في الاجر، ويناضلن من أجل شروط اجتماعيه تسمح للام العاملة ان تعمل. ان المرأة في اسرائيل تطالب بسن قانون مدني وتقدمي يحقق للمرأة المساواة التامة في العائله.

ان اكثر ما يقلق المرأة في اسرائيل في هذه الاونة التطورات التي تحمل في طياتها اخطاراً جديه لنظام الحياة الدمقراطيه، فأسوة بالاكثرية الساحقة من الشعب من عمال ومثقفين تطالب المرأة الاسرائيليه، باقامة نظام يستند الى مبادىء الدمقراطية والتقدم والسلام.

إننا نحن النساء نريد نظاماً يهتم بجماهير الشعب ويرفع مستوى حياتنا. نظاماً يؤمن لنا الخبز والعمل والمسكن. إننا نريد نظاماً يخصص مبالغ ملائمة لنفقات التعليم والصحه.

ان الغلاء وزيادة الضرائب التي تبتلعها ميزانيات التسلح للضر خاصة بالمرأة التي تضطلع بمسؤولية القيام يومياً بأود العائله ولهذا تناضل المرأة الاسرائيليه مع شعبها ضد سلب لقمة اطفالها.

أما المرأة العربيه في اسرائيل فانها تناضل مع أختها المرأة اليهوديه في سبيل نيل جميع هذه المطالب ولكنها لا تنسى مطالبها الخاصه فهي لا تستطيع تحقيق المساواة التامة بالرجل ما زال الاضطهاد القومي والحكم العسكري قائماً، ولذلك فالمرأة العربيه الى جانب الرجل تناضل من أجل الحكم العسكري وكل اعمال التفرقه تجاه الجماهير العربيه التي تسبب اشد الاضرار للشعب العربي وخاصة المرأة العربيه وأبنائها.

إننا نناضل من أجل المحافظة على الارض التي تريد السلطات سلبها من الشعب العربي في هذه البلاد. ونناضل ايضاً من أجل فتح ابواب الرزق امامنا وأمام ازواجنا وأبنائنا، فالكثيرات من النساء العربيات يردن ان يعملن فيجدن ابواب العمل موصدة امامهن فتضطرهن الحاجة للعمل ان يخدمن في البيوت. كما ان الكثيرات ايضاً لا يجدن العمل فيقبعن في البيت وتهلك مواهبهن.

ان المرأة العربيه ترفع في الثامن من آذار مطلبها العادل في الاعتراف بحق إرجاع إخوانها اللاجئين الى بيوتهم وقراهم، وتحقيق السلام في هذه الربوع.

ان المرأة في اسرائيل عربية ويهوديه أسوة ببقية نساء العالم يطالبن ويناضلن من أجل وقف صناعة الحرب وتحقيق نزع السلاح التام سبيل تأمين السلام في العالم وفي الشرق الاوسط.

ان من واجب المرأة الاسرائيليه تجاه هذه المطالب العادله والاوضاع القاسية التي نعيش ونشعر بها ان تجعل من سنة ١٩٦١ سنة نضاليه تسجل فيها مع نساء امريكا اللاتينيه وآسيا وافريقيا انتصارات من أجل الحرية والاستقلال ومع نساء العالم تسجل انتصارات من أجل المساواة في الحقوق للمرأة ومن أجل عالم يكتنفه السلام والصداقة والاخوة بين الشعوب.

وليس هذا الهدف خيالاً فارغاً كما يتوهم الانهزاميون والرجعيون. فأمام نساء العالم مثل النساء الاشتراكيات ولا سيما في الاتحاد السوفياتي. هناك حلت جميع المشاكل الاجتماعيه للرجل والمرأة وبالتالي تحررت المرأة من اسر الحياة الضيقة الجامدة ايضاً.

ان نساء الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي قد احرزن انتصارات تاريخيه لنا فيها السند القوي، فلنحتفل بعيدنا متفائلات بإيلم "غد" بيضاء لنا ولعائلاتنا ولشعبنا.

جريمة مروعة تقترفها الشرطة بحق مواطن عربي

جوعته، حرضت عليه الكلاب، قذفته في برميل ماء وانتشلته من شعره الى ان «اعترف»

المحكمة ترفض «الاعتراف» وتقرر براءة المتهم. ليحاكم المسؤولون عن الجريمة

تل ابيب لمراسل الاتحاد — قررت المحكمة المركزية هنا قبول أقوال المواطن الشاب سلطان عادل من قرية الطيرة في المثلث وكذلك قررت براءته من تهمة حرق مقهى في قريته، تلك التهمة التي لفقتها الشرطة ضده.

ولكن هذا لم يكن سوى جانب من القضية. فالمحكمة استمعت الى تفاصيل مروعة عن التعذيب الوحشي الذي تعرض له هذا المواطن على أيدي الشرطة، التي تمكنت، عن طريق ذلك، من أخذ «اعتراف» من هذا المواطن باقتراف الجريمة. فقد جوعته عشرة ايام، وحرضت عليه أحد الكلاب البوليسية. فوافق على «الاعتراف» ولما اعيد الى مكانه رفض ان يعترف. فارغمته الشرطة على القفز الى برميل مملوء ماء. وكان الضابط ينتشله من البرميل بشده من شعر رأسه ثم يعيده الى البرميل ويكرر العملية. فوافق على «الاعتراف» ثانية، فلما انقذ من التعذيب عاد يرفض. وأغرق المحققون فرشته بالماء واجبروه على النوم عليها ساعات. وحيال كل هذا «اعترف».

وتفاصيل القضيه كما اتضح عنها سير القضيه في المحكمة هي ان هذا الشاب (٢٠ سنة) كان قد جلس قبل سنة مع صديق له في احد المقاهي في قريته. وجرى الحديث في هذه الجلسه عن الوسائل التي يجب اتخاذها ضد مقهى آخر افتتح بجانب المقهى الذي يجلسان فيه وانتهى الامر عند هذا الحد. ولكن المقهى المنافس أحرق في تلك الليلة. وجرى اعتقاله هو بعد ذلك.

ونقل هذا الشاب الى مركز بوليس الطيبه حيث جرى «التحقيق» معه وبالتالي تعذيبه البربري.

وفي المحكمة ادلى شاويش البوليس المدعو حاد بشهادته فانكر اقوال المتهم وزعم «انه اعترف بالجريمة بدون اي ضغط»!!

ولكن المحكمة المركزية رفضت قبول الشهادة التي قدمها المتهم في مركز الشرطة والتي «اعترف» فيها باقتراف الجريمة وقبلت اقوال المتهم التي بين فيها ان «الاعتراف» أنتزع منه بالتعذيب الوحشي وقررت تبرئة ساحته.

ان هذه الجريمة المروعه التي اقترفتها الشرطه ضد هذا المواطن، ان تعذيبه تعذيباً وحشياً في دائرة رسميه وعلى ايدي رجال رسميين يثيران اشد الاستنكار في نفس كل انسان. حسن ان المحكمة برأته. ولكن يجب محاكمة معذبيه. يجب تقديمهم الى القضاء لينالوا عقابهم العادل.

٢٠٠ في ام الفحم وقعوا على عريضة تطالب بالغاء قانون تجميع الاراضي

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — ما ان علم اهالي ام الفحم عن موعد مقابلة اللجنة الاقتصادية في الكنيست لوفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا الشعبي الذي ذهب ليطالب بالغاء قانون تجميع الاراضي، حتى وقع حوالي مئتين منهم على عريضة احتجاج على مشروع القانون ارسلوها بواسطة مندوب قريتهم محمد قاسم محمد الذي ذهب مع الوفد لمقابلة اللجنة الاقتصادية في الكنيست، كما جمعوا مبلغ ١٦ ليرة قدموها لمندوبهم مساهمة منهم في نفقات السفر.

هذا وقد سبق هذه العريضة عدة عرائض احتجاجية ورسائل وقع عليها المئات من سكان ام الفحم. وارسلت الى رئاسة الكنيست ووزير الزراعة.

ومن بين الرسائل رسالة خاصة ارسلها العامل احمد محمود صالح اغبارية باسمه واسم افراد عائلته الى اللجنة الاقتصادية استنكر فيها قانون تجميع الاراضي وطالب بالغائه. وتبرع من جيبه الخاص بمبلغ ثلاث ليرات، بالاضافة الى خمس ليرات كان قد تبرع بها اثناء حضوره مؤتمر عكا الشعبي.

عمال الناصرة ينتخبون لجنة مبادرة لقيادة نضالهم من اجل تحقيق مطالبهم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — انتخب عمال الناصرة في الاجتماع الذي عقدوه مساء يوم السبت ٤-٣-٦١ لجنة مبادرة لقيادة نضالهم من الاخوان، سليم القاسم «نقابي» توفيق سليمان «عامل» نقولا عاقلة «طوبارجي» يوسف بسيوني «دقاق» رضوان جرجوره «نجار» محمد توفيق «عامل بلاط» سالم الياس «دقاق» سليم شهاب عامل، توفيق عوابده «نجار» عزيز عاقلة «حداد»، طه بيومي «عامل طوارىء» سالم جبالية «دقاق» سليم عبابا «لحام» ابراهيم رشيد «عامل طوارىء» خليل دخيل «عامل».

وكان قد دعا الى تأليف هذه اللجنة ال (٦٠) عاملا الذين وقعوا على النداء الذي يدعو عمال الناصرة لتأليف لجنة مبادرة تقود نضال العمال لتحقيق مطالبهم في:

☆ اقامة مجلس لعمال الناصرة ضمن الهستدروت.

☆ توسيع وتحسين الكوبات حوليم.

☆ تأمين العمال العرب في اعمالهم في المدن ومنع طردهم العنصري من العمل.

☆ مساواة الأجور والحقوق الاجتماعية بين العمال العرب واليهود.

☆ تقدير عادل لاشتراكات العضو في الهستدروت.

وقد افتتح هذا الاجتماع الاخ توفيق سليمان وختمه الاخ نقولا عاقلة بدعوة العمال لوحدة الصف والنضال المثابر في سبيل تحقيق مطالب الطبقة العاملة العربية.

رسالة الى بن غوريون [بقيه]

لماذا اقول انهم خونة للدولة فلانهم يعرفون انني جاسوس لهم، وبأنني استطيع ان أجلب لهم كل خبر عن الحزب الشيوعي وعن القوميين بدون ان اثير الشكوك من حولي ومع كل ذلك يأتون (أقصد رجال الجهاز..) ويفضحونني امام الرأي العام.. ليس في هذا خيانة للدولة وللامن؟

وقبل ان انهي رسالتي يا سيدي أسوق اليك نصيحة خالصة توفر على خزينة الدولة المال الكثير. ليكفوا عن ملاحقتنا وليوفروا بذلك البنزين والسيارات فقد تخف الضرائب عن كواهل المواطنين. ثم ليفهموا يا سيدي باننا لا نخافهم، وكيف نخافهم ونحن ندافع عن حقوقنا؟ ثم ان الارهاب يا سيدي لا يذل شعباً كاملا في عصرنا هذا..

وبعد يا سيدي، ارجو ألا ترقيني في الدرجة، فأنا لست اوبراني، وانا لم اهاجم يهود البلاد! ثم ارجوك ان تغفر لي كل كلمة جافة سقتها في حديثي، فان جدتي وهي كبيرة جداً في السن تردد لنا دائماً مثلين «اللي ايديه في المي» مش مثل اللي ايديه في النار». و«اللي بوكل العصي مش مثل اللي بعدها».. انني اكتب اليك متألماً.. فارجوا ان تؤلم نفسك وتستمع الى ما اقول..

باخلاص

فرج نور سليمان

سكان حي العمارة والجبل يواصلون نضالهم ضد قرار سلخهم عن بلدية الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في الاجتماع الشعبي الذي عقده سكان حي العمارة والجبل مساء يوم الاحد الماضي ٢٦-٢-٦١ عبروا عن تصميمهم على النضال ضد قرار سلخهم عن منطقة بلدية الناصرة في القرارات التي اتخذوها واهمها:

☆ ارسال برقية استنكار الى وزير الداخلية لعدم استلامهم جواباً منه على الاحتجاجات التي كانوا قد ارسلوها اليه ضد السلخ والطلب منه تعيين موعد لاستقبال وفد عن سكان الحي.

☆ عقد مؤتمر صحفي لشرح قضيتهم والطلب من بلدية الناصرة تجنيد الاهالي واسماع صوت البلدية امام الرأي العام، وعدم الاكتفاء بما تقوم به البلدية من مقابلات ومراجعات في الغرف المقفلة.

☆ يهيب المجتمعون بالشخصيات والمنظمات ورجال الدين من مختلف الطوائف لرفع اصواتهم الى جانب سكان المناطق المسلوخة ودعم نضالهم.

هذا وقد لاقت محاولة عضو البلدية عبد القادر ابو ناجي، لتبرير اجراءات السلطات التي قامت بهدم بيت حسن عطيه وتوفيق المحمود، ولتبرير موقف البلدية المشين من هذا الموضوع، استنكار وسخرية المجتمعين.

منظمة البنوك تطلب تخفيض سعر الليرة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — «في رأيي ان لا مناص من تخفيض النقد. ويجب القيام بذلك الآن في الوقت الذي لا يزال فيه مجيء الدولارات مستمراً وليس بعد ان يبدأ هبوط في مداخيل الدولة من النقد الصعب» — هذا ما اعلنه المدير العام لمنظمة البنوك في اسرائيل، بار يوسف.

وقال باريوسف ان في البلاد مئات الاسعار لليرة الاسرائيلية، وان سياسة اسعار التبادل الحالية تكلف الاقتصاد ٦٠-٨٠ مليون دولار في السنة ولا يمكن الاستمرار في ذلك زمنا طويلا.

واقترح مدير منظمة البنوك الغاء المراقبة على تحويل الرأسمال بحسابات جارية الى البلاد وطلب ان تترك السوق وحدها لتقرر سعر تبادل النقد. واضاف: عمليا ليست هناك اليوم مراقبة على النقد الاجنبي لانه يمكن، بواسطة السوق السوداء، تهريب الاموال الى الخارج دون اي قيد.

رسائل القراء

لا يمكن الاعتماد على تقدير المنافقين

كتب العامل فهمي ابراهيم جبارين احد سكان حيفا السابقين واللاجىء حاليا في ام الفحم يقول:

انا عامل لا اعمل اكثر من ١٥ يوماً في الشهر في البناء في رمات غان. واجرة عملي لا تسد حاجة عائلتي من المؤن الضرورية فعائلتي مؤلفة من ستة انفار اربعة منهم اطفال صغار معرضون باستمرار لمختلف الامراض الطارئة والديون لم اتمكن من تسديدها حتى الآن.

ولكن على الرغم من كل هذه الاوضاع السيئة فان دائرة ضريبة الدخل تطالبني بدفع مبلغ ٩٨ ليرة عن سنة ٥٥-١٩٥٦.

ويوم الخميس الماضي دخل بيتي الجباة للحجز على امتعتي! ولكنهم لم يجدوا سوى الاسمال البالية التي يلبسها اولادي الصغار.

انني استنكر تصرف دائرة ضريبة الدخل التي تعتمد في تقديراتها على نفر من المنافقين واطالب باعفائي من الضريبة.

افتتاح بازار النساء الدمقراطيات بحيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — بحضور جمهور غفير من مواطني المدينة اليهود والعرب، النساء والرجال، افتتح اتحاد النساء الدمقراطيات هنا السوق (البازار) في قاعة ١٥ شارع نوردو بحيفا.

وفي كلمة الافتتاح قالت سكرتيرة فرع «الاتحاد» بحيفا، الرفيقة تسيلا عيرم، ان محتويات السوق هي من انتاج النساء اليهوديات والعربيات. واضافت ان التحضيرات لهذه السوق قد جرت بنشاط كبير بذلته عضوات الاتحاد في حيفا وعكا وقرى خليج حيفا (الكريوت). وفي كلمتها تطرقت الرفيقة تسيلا عيرم الى يوم المرأة العالمي الذي يعتبر افتتاح السوق جزءاً من النشاط تحية له.

والقت السيده بديعة خوري تحية نساء الناصرة لفرع «الاتحاد» بحيفا وأبرزت دور المرأة في النضال السامي من أجل السلام.

ثم قدمت السيدة ابتهاج خوري تحية نساء عكا واستعرضت نضال المرأة العربية في البلاد.

وبعد هذا افتتحت السوق لجمهور المشترين وفي الساعات الاولى بيعت مواد ومعروضات كثيرة.

هذا وستبقى السوق مفتوحة حتى الثامن من آذار بين الساعات ١٠-١ ظهراً ومن ٤-٨ بعد الظهر.

بلدية ابا حوشي تزيد الضريبة العامة

حيفا — لمراسل الاتحاد — قدمت ادارة بلدية حيفا الى المجلس البلدي مشروع الميزانية البلدية لسنة ٦١-١٩٦٢ البالغة ٢٩ مليون ليرة.

ويؤخذ من الميزانية المقترحة ان البلدية ستزيد الضريبة العامة بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة. وواضح ان هذه الزيادة سيقع عبؤها على ساكني الاحياء وخاصة الاحياء الفقيرة. كذلك تنوي البلدية زيادة ضريبة الحرف ومواصلة سياسة تحرير الشركات الكبيرة والبنوك من الضرائب.

حركة الصداقة

بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

حيفا

تعلن عن اقامة دورة اللغة الروسية

ستبدأ الدروس

يوم الثلاثاء ٨-٣-٦١

التسجيل والمعلومات من:

السيد توفيق فرح

قالت الصحف المحلية

هآرتس

تنشر تبريراً ايديولوجياً لبقاء بن غوريون

كرس الدكتور اسرائيل بار، احد المعلقين العسكريين ومستشاري بن غوريون، مقالاً طويلاً في هآرتس للدفاع عن بن غوريون والرد على هجوم المعارضين له وخصوصاً البروفسور تلمون الذي كتب يقول: ان على بن غوريون ان يعرف ان هناك لحظات تكون اجل خدمة يقدمها سياسي فيها لشعبه هي ان ينصرف ويخلي السبيل للقوى الاجتماعية الجديدة.

وقد اسهمت الدكتور اسرائيل بار في دحض هذا الرأي وفي اثبات ان المرحلة البنغوريونية لم تنته بعد. ولماذا لم تنته بعد؟

يقول الدكتور بار هذا لان مكان اسرائيل هو في المعسكر الغربي، فليس هناك احتمال للسلام مع الاقطار العربية ومن الواجب تقوية اسرائيل كمركز قوة عسكرية. وعلى هذا يبرر الدكتور بار استراتيجية بن غوريون السياسية.

والدكتور بار هذا لا يفسر لماذا يجب ان تكون اسرائيل في المعسكر الغربي ولماذا لا يجب ان تنتهج سياسة الحياد. وهو لا يبين لماذا لم نتوصل الى السلام مع الاقطار العربية. ولا مسؤولية حكام اسرائيل في ذلك. وبدلا من هذا عمد الى مناقشة المبام واحدوت هعبودا ومواقفهم غير المثابرة في تصريحاتهم ضد سياسة بن غوريون «ويثبت» ان سياسة بن غوريون هي الافضل، ويقول:

«اذا نحن واجدون في يمين الطريق التي يسلكها بن غوريون وحزبه؟ ان النقاش الوحيد والحقيقي مع الحيروت حول استراتيجية مراحل حرب الاستقلال الاولى قد انتهى منذ زمن بعيد. ثم بماذا ستختلف سياسة الامن والخارجية اذا وصلت «كتلة لبرالية» الى الحكم عن السياسة الحالية؟ هل تبادر كتلة كهذه اذا وصلت الى الحكم الى شن حملة على الاردن؟ اذا انشأت هناك ضرورة لشن حملات دفاع وارهاب اتنجح هذه الكتلة اكثر من نجاح القيادة الاستراتيجية التي كانت في حرب الاستقلال ومعركة سيناء؟

أي بكلمات اخرى ان بن غوريون سينفذ السياسة العسكرية القائمة، الحربية على وجه افضل. وبعد ان يقول ان ليس هناك بديلا يسارياً يستطرد قائلا:

«هناك كتلة سياسية واحدة في الدولة اعطت جواباً على كل القضايا التي عقدت الوضع في المبام وفسخته، جواباً واضحاً دون اي تردد. وهذه الكتلة هي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ومنذ سنة ١٩٦١ لم يعد البديل لبن غوريون هو تبنكين ويعري ولابيفن وبرنشتاين وبالطبع ليس بنحاس لافون. ان اسم هذا البديل، بعد مراحل انتقال معينة هو موشه سنيه!»

وبعد هذا يخلص الدكتور البنغوريوني الى الدعوة لابقاء الحكم في ايدي بن غوريون ورهطه العسكري.

لمرحاب

رسالة لافون ادانة لمباي

وعلقت جريدة أحدوت همفودا، لمرحاب، على رسالة لافون الى سكرتيرية المباي التي ضمنها اسباب رفضه لترشيحه في قائمة المباي للكنيست.

ووصفت لمرحاب قرار لافون هذا بانه «قرار» جريء ونتيجة منطقية ومعنوية لازمة خنوع المباي لزعيمه.

وقالت لمرحاب «ولا يمكن ان يقبل العقل ان يكون لافون معزولا في اوساط المباي فان خطوته الاخيرة توضح للجميع رماد «الوحدة» التي يذرونها في العيون..

ان رسالة لافون لائحة اتهام للمباي وقراره سيساعد الكثيرين على الوقوف ضد الغبن والظلم وفرض الارادة على الغير وربما شجع الكثيرين من اعضاء المباي ان يدركوا التدهور الفكري - الاجتماعي الذي يتدهور فيه حزبهم بخنوعه.

دافار

تلوح «بخطر» المصادمات على الحدود

وعلقت جريدة دافار المبائية على دعوة رئيس الدولة لاقامة الحكومة المنهارة من جديد وتجنب اجراء انتخابات.

وقالت دافار: ان البلاد لم تشهد حياة انتاج وتقدم مثلما شهدته خلال السنتين الاخيرتين! ان العدو الخارجي لا يزال يحوك مؤامراته وهو لم ينس بعد درس سيناء. وهو حتى الان يكتفي بحرب كلامية. غير ان احداً لا يعرف حتى متى يستمر هذا الهدوء النسبي!

وبهذا عادت دافار تلوح مرة أخرى بخطر احتمال خرق هذا الهدوء بقصد انقاذ بن غوريون.

وحاولت دافار ان تدافع عن المؤامرات التي يحوكها البنغوريونيون على الدمقراطيه فزعمت:

«ان الخطر على الدمقراطيه مصدره استغلال الحريات الدمقراطيه استغلالا سيئاً.

وبهذا ايضاً اذلت دافار بدلوها في جهود البنغوريونيين لكبت هذه الحريات الدمقراطيه لضرب هبة الشعب وكبت نضاله.

وتخلص دافار الى امتداح دعوة رئيس الدولة وتقول ان ليس هناك ما يضطر الان الى اجراء الانتخابات.

لجان العمال تعلن يوم ١٥ آذار يوما للنضال لالغاء الضرائب ووقف الغلاء

مكتب الاتحاد - الاجتماعان الكبيران اللذان عقدتهما، في تل ابيب وحيفا، لجان العمال في المدينتين واشتركت فيها وفود لجان العمال من القدس ورمات غان وبنح تكفا وبني براك وتتانيا والرملة وغيرها - قررا اعلان يوم ١٥ أذار الحالي يوماً للنضال من اجل وقف الغلاء والغاء الضرائب التي فرضت مؤخراً والتي ستفرض في نيسان القادم.

ووفقاً للقرار ستشهد تل ابيب ومنطقتها اجتماعاً شعبياً تعقبه مظاهرة، وفي حيفا سيعقد اجتماع شعبي كبير، وفي القدس ستعقد اجتماعات شعبية في المناطق الصناعية.

وقد تكلم، في الاجتماعين، عدد من اعضاء لجان العمال واشاروا الى ما جرته الضرائب التي فرضت في مطلع هذه السنة من ارتفاع كبير في اسعار المواد الحيوية والى ما ستجره الضرائب المنوي فرضها في نيسان القادم من اضرار على جمهور العمال. كذلك اشار هؤلاء الخطباء الى ان السلطات المحلية تنوي زيادة الضرائب البلدية بما يتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة.

وقال هؤلاء الخطباء ان جمهور العمال لن يقبل بالغاء ١٠ ملايين ليرة فقط من مجموع ١٤٠ مليون ليرة فرضت ضرائب جديدة ودعا الخطباء جمهور العمال في المدن والقرى الى الاعداد لهذا اليوم النضالي، ودعوا اللجنة التنفيذية للهستدروت والمجالس العمالية الى قيادة المعركة ضد الضرائب والغلاء.

الشرطه تعتدى على ٦٠ عاملا من عمال مصنع الاحذيه بالقدس

القدس - لمراسل الاتحاد - فرقت الشرطة بالقوة مظاهرة ٦٠ عاملا من عمال مصنع الاحذية الامريكي هنا، حاولوا الدخول الى المصنع المطالبة باعطائهم موعداً واضحاً لفتح المصنع.

وقد وضعت زعامة الهستدروت على ابواب مبنى الهستدروت عدداً من الحاميات لمنع العمال من الدخول الى المبنى. ثم استدعت الشرطة التي حضرت على الفور وأمهلت العمال ثلاث دقائق للتفرق. وما كادت تنقضي هذه الدقائق حتى هاجمت قوات الشرطة العمال وأعملت فيهم ضرباً. وقد شوهدت الشرطة وهي تجر بوحشية ٨ عمال لزجهم في سياراتها.

وسرعان ما احتشد العمال امام مبنى الشرطة مطالبين باطلاق سراح زملائهم واضطرت الشرطة الى الموافقة على ذلك واطلقت سراح المعتقلين بالكفالة.

عرض شامل (بقية)

تجد نفسها مضطرة الى التفاوض مع حكومة الجزائر الموقته بعد ان اخفقت تماماً في حربها القذرة في الجزائر... ولكن من المؤكد ايضاً انها ستحاول بكل الوسائل الاحتفاظ بقواعدها في الجزائر وخاصة بالصحراء الافريقيه (الجزائريه) حيث ينبع النفط الاسود...

ويبدو انها وضعت مخططاً جديداً لتحقيق اغراضها...

فخلال ابحاث بورقيبه - ديغول قالت الاسوشيتدبرس «انها علمت من مصادر مطلعه ان الجنرال ديغول اقترح على الرئيس بورقيبه ايجاد حل للمشكله الجزائريه في النطاق الاقليمي لمنطقة البحر الابيض المتوسط كما ان ديغول يرغب في إنشاء رابطة سياسيه واقتصاديه بين فرنسا وشمال افريقيا (اي بين فرنسا والمغرب الكبير) وانشاء رابطه سياسيه في المتوسط على اوسع نطاق تضم ليبيا واسبانيا وايطاليا والبرتغال بالاضافة الى تونس والمغرب والجزائر»

ولا تقول الاسوشيتدبرس شيئاً عن صدى هذا المخطط عند الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه ولكن فيما مضى اقترح بورقيبه توحيد بلاده مع الجزائر والانتساب الى مجموعة الدول الفرنسيه لحل المشكله الجزائريه...

حكومة الجزائر تبحث في المفاوضات

وقد عاد الان فرحات عباس الى تونس للاشتراك في اجتماع حكومته التي أذيع انها ستبحث امر المفاوضات مع فرنسا.

والمعروف ان بعض عناصر الحكومه الجزائريه لا تنظر باطمئنان الى الحبيب بورقيبه وقد اعربت عن رأيها في الشهر الماضي حين أشيع عن مباحثات قريبه بين ديغول وبورقيبه. آنذاك (٦١/٢/١١) قال رويتر نقلا عن مصادر جزائريه ان الجزائريين لا يعترضون على رغبة ديغول جس نبض السيد حبيب بورقيبه حول افضل الطرق لاجراء محادثات مع حكومة الجزائر ولكنهم يصرون على المفاوضات المباشرة وان الرئيس التونسي سيجد الرفض ان قبل براي ديغول حول اقامة مؤسسات جزائريه قبل ان تتاح الفرصة للشعب الجزائري ليقرر نظام الحكم في بلاده.

هذا وقد اعلنت الحكومه الجزائريه انها لا تقبل باقتراح ديغول وقف النار ليكون شرط البدء بالمباحثات وتصر على الاستقلال.

الفوضى والارتباك

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

بان سلوكه كان وفقاً للقانون.

وفي المقابلة طلب مندوبو الحيروت من رئيس الدوله ان يعهد لاحد ممثليهم بتأليف الحكومه وقالوا انهم سيسعون الى تاليف حكومة حتى الانتخابات من كتل الائتلاف الماضي، ما عدا المباي، بحيث تحظى بتأييد كتل المعارضه. وعندما سألهم رئيس الدوله عما اذا كانت تستطيع حكومة كهذه الاستمرار في الحكم اجابوا بالنفي. وعلى هذا قال الرئيس انه لا يرى استبدال حكومة انتقاليه بحكومة انتقاليه أخرى!

في الحكومة

وفي اجتماعها الاسبوعي رفضت الحكومه باكثرية اصوات المباي و«المتدينين» البحث في اقتراحات قوانين الانتخابات التي قدمتها بعض الكتل. وعلم ان مندوبي المبام واحدوت هعبودا و«التقدميين» طالبوا بان لا تتدخل الحكومه في بحث قوانين الانتخابات ولكن أكثرية الوزراء رفضوا ذلك وقرروا تأجيل البحث حتى الاسبوع القادم.

وعلى اثر هذا اعلن «المتدينون» انه لا يجب رؤية تصويتهم مع المباي كأمر سياسي هام وأكدوا ان ذلك لا يشير الى اي تغيير في موقفهم من قضية تاليف الحكومه.

«القضية» والسرينة

وترددت «القضيه» وذيولها في جلسة الحكومه. فقد اشار احد الوزراء الى قضية سرية المستندات المتعلقة «بالقضيه». وذكر ان هذه السريه قد انتهكت اذ ان بعض المستندات، وهي مستندات سرية جداً، قد أطلع عليها أناس عديدون، وان الذين قاموا بذلك هم الذين يستطيعون الوصول اليها..

هذا وقد اكدت دوائر الاحزاب انه على الرغم من انها ستعقد جلسات لزعامتها اليوم، فانه ليس هناك اي امل في تغيير مواقفها التي كانت قد اعلنت بها رئيس الدوله واعلنتها على الملأ.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

ترقبوا قريباً صدور

عذراء قريش

الحلقة الثالثة من سلسلة روايات التاريخ العربي الاسلامي

في طباعة انيقة

اصدار دار القبس العربي

المطبعة التجارية سابقاً

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي - فرع يافا

تدعو الشباب للاستماع الى محاضرة يلقيها، جورج طوبي حول، الاتحاد السوفياتي وكفاح شعوب آسيا وافريقيا في بيت الصداقة (مقابل مقهى ابو رجب) وذلك يوم الخميس ١٩٦١/٣/٩ الساعة السابعة مساء.

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي وشريط بالعربيه حول الكونغو.

عاش يوم الثامن من آذار [بقيه]

في حياة الدولة والمجتمع. ان حكم الفرد يحمل في طياته اخطاراً جسيمة، اخطار المغامرات العسكرية، وتهديداً لامن بلادنا ولحرية الشعب. وهو مرتبط بزيادة تخفيض مستوى معيشة العاملين. ولهذا فان النساء مطالبات بان يقمن بقسط فعال في النضال الشعبي ضد عودة بن غوريون الى الحكم ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية في اسرائيل.

ان يوم الثامن من اذار هو يوم اخوة النساء دون فرق في القومية او العنصر. فلترفع نساء اسرائيل في هذا اليوم اصواتهن مطالبات بوقف اضطهاد السكان العرب في بلادنا.

ان النساء اليهوديات والعربيات اخوات. وان الشعب اليهودي والشعب العربي شعبان شقيقان. فلترفع النساء اصواتهن: لا اضطهاد قومي بعد اليوم، لا حكم عسكري بعد اليوم.

لنناضل من اجل مساواة تامة في الحقوق لنساء اسرائيل.

لنناضل من اجل السلام.

والى نساء قارات آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المناضلات ضد الاستعمار واستقلال اقطارهن، الى نساء الاقطار الاشتراكية اللواتي حصلن على المساواة التامة في الحقوق - نظرياً وعملياً - في كل مجالات الحياة، الى كل نساء العالم - نقدم تحياتنا القلبية تحية يوم الثامن من اذار تحية السلام والحرية والصداقة بين الشعوب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

١٩٦١/٣/٦

حملة الصحافة الشيوعية

تخطينا الهدف في شهر شباط، فقد جمع ٣٤٠٢٫٨٥ ليرة (١١٣٫٤ بالمئة).

وفيما يلي التلخيص الشهري لحملة صندوق الصحافة في شهر شباط الماضي حسب المناطق:

المنطقة	الحصة	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	١١٢٥	١٤٧٦٫٥٠	١٣١٫٣
حيفا	٥٧٥	٦٣٠٫٥٥	١٠٩٫٦
القدس	٢٧٥	٢٩٥٫٨٠	١٠٨٫٣
الناصرة	٣٠٠	٣٠٠	١٠٠
السهل	٣٢٥	٣٢٥	١٠٠
الجنوب	٢٥٠	٢٥٠	١٠٠
النقب	٧٥	٧٥	١٠٠
المثلث	٥٠	٥٠	١٠٠
الجليل	٢٥	—	—
المجموع	٣٠٠٠	٣٤٠٢٫٨٥	١١٣٫٤

١٥٠٠ معلم ثانوي يضربون مطالبين بزيادة اجورهم

(٣٠ الف طالب يتعطلون عن الدراسة والحكومه لا تبدى اى مبادرة لتسوية القضيه وتلبية مطالب المعلمين)

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعلن ١٥٠٠ معلم ثانوي الاضراب منذ يوم الاحد الماضي مطالبين بزيادة اجورهم بنسبة ٢٠-٢٥ بالمئة. ونتيجة لذلك توقف اكثر من ٣٠ الف طالب عن تلقي الدروس في المدارس الثانوية.

وكان المعلمون الثانويون قد رفضوا النداء الذي وجهه اليهم وزير الماليه بمنع الاضراب وذكروا في رفضهم ان النداء لم يتضمن أي اقتراح عملي يصلح ان يكون اساساً للمفاوضات وان كل ما جاء فيه هو مجرد وعد بانهاء المفاوضات خلال أسبوعين.

وقد قابلت ادارة قسم المعلمين الثانويين التابع لنقابة المعلمين سكرتير النقابه لفين وطلبت اليه الاصرار بشدة على تلبية مطلبهم بزيادة الاجور.

وانتظم طلاب الصفوف الثامنه، وهم الذين يقفون على أبواب الامتحانات، وعقدوا اجتماعات احتجاجيه وطالبوا بتسوية القضيه مع معلميهم، كذلك فان لجان اولياء الطلاب عملوا قبيل الاضراب ما في وسعهم للحيلولة دون إعلانه.

وعلم من ادارة منظمة المعلمين الثانويين انه على الرغم من انها تطالب بزيادة في الاجور بما يتراوح بين ٧٠ - ١٧٠ ليرة في الشهر فانها اعلمت وزير الماليه، اشكول، انها توافق على عدم البدء في الاضراب اذا وعد هو بتحقيق ٦٠ بالمئة من الزيادة المطلوبه. ولكن الوزير رفض هذا الاقتراح واقترح ان يقيم «لجنة شعبيه» جديدة تبحث في أجور الاكاديميين وتعين وفقاً لذلك أجور المعلمين الثانويين. وقال الوزير ان المعلمين الثانويين سيصلون خلال عشر سنوات الى أجور الاكاديميين.

وقد وصف ممثلو المعلمين اقوال الوزير بانها مدعاة للسخريه.

وقد سمعت في جلسة الحكومة اصداء اضراب المعلمين. ويبدو ان الحكومه لا تنوي اتخاذ اي مبادرة في هذه المرحلة لتسوية القضيه.

الكتلة الشيوعيه في مقابلتها «بقيه»

ان هذا الموقف يعبر عن رأي الشعب وعن الرأي العام الاسرائيلي بل ويعبر عن رأي اوساط معينة داخل المباي، وكما يذكر ان كتلتنا قد اقترحت في نطاق المشاورات الاولى ان يعهد واجب تأليف حكومة جديدة الى عضو كنيست آخر، غير بن غوريون، يكون امينا على المحافظه على الدمقراطية في حياة الدولة والمجتمع، أميناً على المحافظة على السلام وعلى الدفاع عن حقوق الشعب العامل. واذا كان رئيس الدولة لن يجد، لسبب ما، السبيل الى ذلك، فلن يكون هناك بديل آخر غير اجراء الانتخابات.

والوضع اليوم هو هكذا، ان كتلة المباي تستمر في التمسك ببن غوريون كرئيس للحكومة وحضرة الرئيس من جانبه لا يظهر ميلا لتكليف عضو كنيست آخر باقامة حكومة جديدة.

في هذه الظروف تقترح كتلتنا البرلمانيه اجراء انتخابات جديدة بدون اي مماطله. ان كتلتنا ايضاً قدمت الى الكنيست مشروع قانون لاجراء الانتخابات في ١١ تموز من هذه السنه.

ان كتلتنا الشيوعيه تعتقد، الى جانب هذا، بانه لا يجوز للحكومة المستقيلة برئاسة بن غوريون، التي فقدت ثقة الشعب، ان تستمر حتى قيام الكنيست الخامسه، وتشرف على الانتخابات. ولذلك نقترح على حضرة الرئيس ان يكلف عضو كنيست من احزاب العمال في الكنيست، ما عدا بن غوريون، بمهمة تأليف حكومه تتمتع بثقة الكنيست وتبقى حتى اجتماع الكنيست الخامسه، حكومة الى جانب قيامها بمهام الحكومه العاديه تضع نصب أعينها ضمان حرية الانتخابات وتحافظ على الدمقراطيه وتمتنع عن سلوك طريق المغامرات العسكرية على الحدود وتبطل الحكم العسكري الذي يتعارض مع حرية الانتخابات وطهارتها بين الجماهير العربيه.

وبعد ان انهى الرفيق صموئيل ميكونس تقديم موقف الكتلة الشيوعية تبادل الرئيس والنائبان الشيوعيان الحديث حول الازمة الحكومية. وقال النائب توفيق طوبي ان كتلة الحزب الشيوعي اذ تقترح اقامه حكومه جديدة تبقى حتى اجتماع الكنيست الخامسه فانها تصدر عن الحقيقه بان الحكومه المستقيله فقدت كل ثقه بين الرأي العام الاسرائيلي، وان خطوات بن غوريون المعاديه للدمقراطيه اثارت نقمة كبيرة وفي هذا الوضع فقدت الحكومه المستقيله برئاسه بن غوريون كل حق معنوي في الاستمرار في وظيفتها وفي الاشراف على الانتخابات. وواضح اننا ان كنا من اجل ضمان حريه الانتخابات وطهارتها بين الجماهير العربيه فانه يجب ابطال الحكم العسكري حالا.

بلدية تل ابيب يافا تزيد الضرائب ١١ بالمئة!

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - قدمت ادارة بلدية تل ابيب - يافا مشروع ميزانية البلدية للسنة المالية ٦١-١٩٦٢، وتبلغ ١٠١ مليون ليرة.

وتبلغ الميزانية العادية في مشروع الميزانية الجديدة ٧٢ مليون ليرة (كانت ٦٠ مليون في السنة الماضية) اما ميزانية التطوير فازدادت من ٢٦ مليون ليرة الى ٢٩ مليون ليرة.

ومشروع الميزانية الجديدة يقوم على زيادة الضرائب بنسبة ١١ بالمئة تقريباً.

وقد اعلن مندوبو الصهيونيين العموميين والحيروت انهم لن يشتركوا في مناقشة مشروع الميزانية وذلك للاعراب عن احتجاجهم على التأخر في تقديمه. هذا وسيجري البحث في مشروع الميزانية غداً الاربعاء.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

للايجار

بيت من غرفتين وامامه بستان كبير مشجر، شارع المتنبي رقم ٢١ - حيفا

الاتصال مع ماركوس بين الساعة ٤ - ٨ بعد الظهر

المحرر المسؤول

الرفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الخوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٠٩١

ص. ب ١٠٤ حيفا

في يافا وتل ابيب تجدون الاتحاد والجديد

في الاماكن التالية: —

الياس سعادة بقال - شارع ٤ بالعجمي

سوغر مكتبة شارع ايلات (١)

كاول « امام سينما مركز

فريدمن « « النبي